أسرة كلية الدعوة والإعلام تنظم يوم الوفاء لأهل العطاء

تكريم د.عفاف عبدالله احمد

وداع أ. الدسوقي الشيخ الاصم

وداع د. غادة محمد عثمان

رصد: أ. نهى حامد

في لوحة تجسدت فيها معاني الإخاء والحب في الله نفذت كلية الدعوة والإعلام بصالة الريفيرا يومها الأسري الثاني على مستوى أسرة الكلية بكل أقسامها ، والرابع على مستوى قسم العلاقات العامة والإعلان والذي جاء تحت شعار» الوفاء لأهل العطاء»، وقد جاء ليعبر عن صدق المشاعر ونبل الصفات لأسرة الكلية ، وقد اختلطت في هذا اليوم مشاعر الفرح والحزن وكيف لا يكون ذلك وأسرة الكلية تبتهج بنفر كرام قدموا الكثير ووضعوا بصماتهم الواضحة في محيط الكليات جميعها وليس على مستوى كلية الإعلام فقط وفي الوقت نفسه تودعهم ساحات كلية الدعوة والإعلام بعضهم خارج الوطن وبعضهم داخله وقد حضر هذا اللقاء المتميز كل منسوبي كلية الدعوة دون استثناء إضافة لأسر المحتفى بهم وبعض الضيوف ، وأول المحتفى بهم الدكتورة عفاف عبد الله أحمد لنيلها درجة الأستاذ المشارك وهي أهل لذلك ، احتفى جميع الحاضرين بها فخرًا وتألقا في ميدان الصحافة والنشر وهي رئيس تحرير صحيفة الجامعة ورئيس تحرير الموقع الإلكتروني للجامعة وفوق ذلك كله مدير قسم التدريب بمركز الإنتاج الإعلامي وبهذا تصبح فخرًا لنون النسوة وثاني المحتفى بهم الدكتورة غادة محمد عثمان صالح التي انتقلت للعمل بدولة الإمارات العربية متمنين لها حياة عملية موفقة وثالث المحتفى بهم الأستاذ الدسوقي الأصم الذي انتقل للعمل بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وقد احتوى اليوم الأسري على فقرات متنوعة ، فبعد تناول وجبة الغذاء ، قدمت كلمات طيبات بشأن المحتفى بهم الذين أعطوا وما بخلوا ، وتم تكريمهم كما أتيحت لهم فرصة التعبير عن مشاعرهم ، فجاءت مشاعل السفراء الثلاثة أمانة بأن يسعى جميعنا لرفعة جامعة القرآن الكريم وشموخها.

مركز دراسات الاقتصاد الإسلامي يعقد ندوة قواعد منهجية الفكر الاقتصادي الإسلامي

نظمت دائرة التواصل المعرفي بمركز دراسات الاقتصاد الإسلامي بقاعة الشهداء ندوة علمية جاءت بعنوان»قواعد منهجية الفكر الاقتصادي الإسلامي» وذلك برعاية مدير الجامعة أ.د. إبراهيم نورين إبراهيم قدمها د.ناجي مصطفى بدوي رئيس قسم الفقه وأصوله بكلية الشريعة والقانون بالجامعة الذي بين عدة تعريفات للاقتصاد في الفكر الإسلامي لعدد من العلماء مستخلصًا منها أن علم الاقتصاد الإسلامي يعنى بما هو مشروع وما لم يكن مشروعًا ليس من الاقتصاد الإسلامي موضحًا وجود قصور معرفي في هذا الفهم حيث إن قصر علم الاقتصاد على ما كان مشروعًا لا يتوافق وتعريف العلم وذكر أن هناك من يعتقد أن الفقه الإسلامي لا يمتلك من المقومات والقواعد ما يمكّن من التعاطي مع هذه المرحلة من علم الاقتصاد الإسلامي وأن ذلك يعود إلى القصور في معرفة حقيقة معنى أصول الفقه الإسلامي موضحًا أن هذا واجب علماء أصول الفقه الأمر الذي يحتم عليهم بيان ذلك وشرحه وتقديمه للعلماء في مختلف التخصصات حتى تقوم عملية التكامل المعرفي بين علوم الشريعة الإسلامية وذكر د.ناجي أن علم الفقه ثري بأصوله المتعددة التي تجعله صالحا لكل الأزمنة والظروف وأن علم الفقه يختص بمعرفة الحكم العملي وأنه من القصور في فهم الفقه اعتقاد أنه ينغلق في إطار نصوصي ولا يقوى على استنباط العلل والتعرف على آثار الأحكام والتصرفات المختلفة وتوصل د.ناجي مصطفى إلى أن علماء الاقتصاد الإسلامي يكادون أن يجمعوا على أن علم الاقتصاد التقريري لاعلاقة له بالفقه لأنه علم يعتمد على الحساب والمنطق والفلسفة في استخراج النظرية الاقتصادية وأن البحث توصل إلى هذا الخطأ مبينًا أن علم أصول الفقه وقواعده لا بد من إعمالها لضمان صحة الاقتصاد التقريري وجدواه كما توصل إلى أن علم الاقتصاد المعياري من صميم علم الفقه في معناه الاصطلاحي وأن بعد الاقتصاد الإسلامي في شقه التقريري عن أصول الفقه أدى إلى نزاع مرير بين الفقيه والاقتصادي الأمر الذي أثر في أداء علم الاقتصاد لا سيما في مجال العمل المصرفي إضافة إلى أن أصول الاقتصاد الإسلامي بشقيه هي أصول الفقه المعروفة وفق ما يتناسب مع مسائل علم الاقتصاد وفي ختام حديثه أوصى بضرورة مراجعة مناهج التعليم في كليات الاقتصاد بالعالم الإسلامي عمومًا وبالسودان بصفة خاصة وبيّن أن كثيرًا من تلك الكليات لا تزال تدرس نظريات وضعية تتعارض مع الفقه الإسلامي ومسلماته كما أوصى الجهات ذات الاهتمام باعتماد مشروع تأهيل الاقتصادي الفقيه وضرورة إقامة مزيد من الندوات والمؤتمرات حول علم الاقتصاد الإسلامي لا سيما قطاع العمل المصرفي للوصول لرؤية تأصيلية واضحة للاقتصاد الإسلامي.

ختام دورة التخطيط الإستراتيجي للطالبات

أقيم بمركز الطالبات دورة التخطيط الإستراتيجي والتي شارك فيها قرابة مائة وخمسين طالبة من مختلف الكليات وقام بتنظيم الدورة كل من جمعية الاقتصاد وجمعية القرآن الكريم وجمعية «نرتقي معًا» وقد هدفت هذه الدورة إلى مساعدة الطالبات على وضع أهداف ورؤى مرحلية ودائمة ومساعدتهن على فهم معنى التخطيط وضرورته وبناء قاعدة فكرية قوية لدى الطالبات حول مدى أثر التخطيط في جوانب الحياة المختلفة إضافة إلى الإسهام في الارتقاء بالسلوك والقيم الحضارية لدى الطالبات وذلك من خلال التدريب على التخطيط الإستراتيجي كما هدفت هذه الدورة لمساعدة الطالبات على تحقيق الأهداف والوصول للغايات عبر التخطيط الصحيح المدروس وتدعيم موهبة التفكيك والتحليل والجمع والتركيب لدى الطالبات وقد أعرب كثير من الطالبات عن مدى استفادتهن من الدورة ومدى إسهامها في تغيير كثير من الرؤى حول التخطيط للأهداف وزيادة كفاءتهن الدراسية وقدمت جمعية «نرتقي معًا» في ختام الدورة درعًا تذكاريًا لمديرة مركز الطالبات متمثلة في مؤسسها د.ناجي مصطفى وذلك لمواقفها الداعمة للأنشطة الطالبية داخل المركز وتجدر الإشارة إلى أن مدة الدورة كانت أربعة أيام.

الشؤون الجهادية تقدم دعمًا لأسرة الشهيد آدم حسن

رصد: أحمد سليمان

وفاءً وعرفانًا لأسر الشهداء خاطبت الإدارة الجهادية بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية إدارة شركة الباسقات الهندسية بالإسهام معها في دعم أسرة الشهيد آدم حسن إبراهيم خيري بالثورة حيث منحت الشركة خمسة قلابات تراب لبناء متجر»بقالة» لأسرة الشهيد لتشكل لهم مصدر دخل ثابت وقال المهندس النصري أبو سارة الأمين مدير إدارة الشركة إنهم قد أسهموا في مناشط مختلفة وهذا أقل ما تقدمه الشركة لمن بذل روحه رخيصة من أجل الدين والوطن، وناشد جميع المؤسسات والمنظمات والشركات للوقوف مع أسر من هم أكرم منا جميعًا ووعد بالمزيد من الإسهامات في مقبل الأيام وقال المجاهد عبد الرحمن إبراهيم مدير الإدارة بالنيابة نحن بصدد تنفيذ مشاريع عديدة لأسر الشهداء وقد وقع الاختيار على هذه الأسرة لأنها أسرة فقيرة وتتكون من عدد من الإخوان والأخوات صغار السن ونأمل في رفع كل المشاريع للجهات العليا لتنفيذها ونحن نثق في تحقيق ذلك وشكر المجاهد عبد الرحمن إدارة شؤون الجهاد وأسر الشهداء بقطاع الطلاب لدعمهم غير المحدود ، وعبرت أسرة الشهيد آدم حسن عن شكرها لهذه المساهمة التي تفعل دور التواصل والتكافل بين أفراد الأسرة والجهات العليا لشؤون الجهاد بقطاع الطلاب والجامعة.

وقفات تربوية

د. زهراء أحمد محمد أحمد

المنظمة المتعلمة ... المدرسة المتعلمة

فكرة المنظمة المتعلمة اهتم بها الباحثون ، الادارة ضمن حزمة من المفاهيم قصد بها إصلاح المنظمات فى مجال الادارة والأعمال وتعزيز فاعليتها .

بعد تمعن انتقلت الفكرة إلى مجال التربية والتعليم ... الإستجابة كانت نتيجة ضغوط متعددة تعرضت لها الأنظمة التربوية للتكيف مع التغير وتحسين نواتجها ... هذا وضع المدارس أمام تحديات جديدة تحتاج مواجهتها إلى تعلم مستمر .. من هنا قبلت فكرة « المدرسة المتعلمة « التى تنتقل بالتعليم والتعلم إلى آفاق أرحب.

الفكرة تقوم على إنخراط جميع العاملين فى المؤسسة فى عملية التحسين بمبادرة جماعية يمارسون فيها « التعلم المستمر « ويتعلم الجميع كيف يتعلمون معاً

مثلما حقق تطبيق هذه الفكرة نجاحاً فى منظمات الأعمال حقق أيضاً نجاحاً فى المدارس .. فتحولت إلى منظمات متعلمة أو بالأحرى « مدارس متعلمة « التعريف المتداول للمنظمة المتعلمة هو : «تلك المنظمة التى لديها الإستعداد للتغيير والتعلم واكتشاف الأخطاء وتصحيحها وتحسين أدائها بإستمرار مما يؤدى إلى تطور ثقافة تعليمية مميزة .

على ضوء ذلك أصبحت المدرسة المتعلمة ذات استعداد دائم للتعلم .. تحول المديرون فيها إلى قادة تعلم يوفرون بيئة تثرى نمو وتطور جميع العاملين ...يوفرون مزيداً من فرص التعليم للعاملين .. تتوفر دوما تغذية راجعة للإصلاح وغرس الثقة والإهتمام بالنجاح المهنى للمعلمين ...

أعمدة التعلم التى تعتمدها المنظمة .. المدرسة المتعلمة خمسة كما حددها منظروها أولها : التمكين الشخصى بالتعلم عن طريق المشاركة الفاعلة وصولاً للأهداف المطلوبة ... وثانيها : تكوين نماذج ذهنية تشكل إطاراً مرجعيا للعمليات العقلية ... وثالثها : فريق العمل الموجه ذاتياً أى مجموعة من العاملين بينهم درجة معينة من التفاعل والإعتماد المتبادل لأداء مهمة محددة وتحقيق غرض مشترك ... ورابع الأعمدة : الرؤية المشتركة بالصورة المثلى القابلة للتحقيق فى المستقبل ... وخامس الأعمدة وآخرها : تفكير النظم الذى يركز على القوى والعلاقات المتبادلة بين أجزاء النظام بما يحقق الإنضباط بين أعمدة التعلم الخمسة .

التراث التربوى المعلوم يكرس الجهود إلى تحديد دور المدير كقائد تعليمى والمعلمون يقومون بالتعليم والطلاب شأنهم التعلم وقلما يكرس اهتمام بدور الإداريين والعاملين الآخرين كمتعلمين .. أما فكرة « المدرسة المتعلمة « ينخرط فيها الجميع فى عملية التعليم والتعلم .. والمدير قائداً لعملية التعلم .. العاملون فى المدرسة المنظمة المتعلمة يتعلمون مهارات ويكتسبون معرفة تتجاوز المتطلبات الخاصة بعملهم مما يجعلهم يثمنون أدوار الآخرين .. ويؤدون مهام أخرى فى إختصاصهم بأفكار وحلول جديدة للمشكلات مما يزيد الرضا الوظيفى .

فى المدرسة المتعلمة تنساب المعلومات والمعرفة بشكل حر يؤدى إلى زيادة الإنتاجية ويصبح لها مخزون من المعرفة والخبرة يمكنها من مواجهة الظروف المستجدة والتخطيط للمستقبل .

فكرة المدرسة والمنظمة المتعلمة أصيلة فى الفكر التربوى الإسلامى مرجعيتها قوله تعالى : «وقل ربى زدنى علما» و «قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ، إنما يتذكر أولوا الألبا» ..

zahraabshnab@hotmail.com